السنة الاولى

ثمن النسخة ٥٠ ص

العدد ١٦

قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب

الصراط

السوي

ومن اهتدى

لسان حال

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

تصدرها الجمعية تحت اشراف رئيسها
الاستاذ
عبد الحميد بن باديس

يرأس تحريرها
الأستاذان
العقبي والزهري

صاحب الامتياز : احمد بوشمال
تيلفون الادارة ١٥–٥

المراسلات
كلها بهذا العنوان
ES-SIRATE
13, rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE

الاشتراكات

عن سنة	٣٥ ف
وللتلامذة	٢٥ ف
عن نصف سنة	٢٠ ف

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها

من رغب عن سنتي فليس مني

قسنطينة يوم الاثنين ١٥ رمضان ١٣٥٢

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

Constantine le 1 Janvier 1934

اثار واخبار

ـ ٩ ـ مدح العامل بالقرآن

عن ابي موسى الاشعرى (ض) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

« المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب . والمؤمن الذى لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها . ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر . ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر »

رواه البخارى ومسلم وغيرهما

(تعليق) جعل رسول الله (ص) طيب الطعم دائرا مع العمل . وجعل طيب الرائحة صفة للتلاوة . والمجدى على المرء هو عمله . اما التلاوة وحدها فانها لا تجدى فالمنافق يتلو القرآن ولكنه فى الدرك الاسفل من النار .

وقد دل الحديث على ان العمل بالقرءان درجتين اعلاها الجمع بين التلاوة والعمل . ودل على ان المخالفة اوامره ونواهيه دركتين ادناهما الجمع بين الاعراض عن حفظه والاضراب عما دعا اليه .

والعمل بالقرءان يقتضى فهم معانيه وكذلك كان المخاطبون بهذا الحديث فان القرءان بلغتهم نزل . ولهذا لم يقل فى الحديث :

« المؤمن الذي يقرأ القرءان ويفهمه ويعمل به » لان ذكر الفهم لاولئك المخاطبين حشو . تتحاشى عنه البلاغة النبوية

فيأيها القراء المؤمنون تطلبوا معاني ماتقرأون واعملوا بما تفهمون كي تكونوا اترجة . ويأيها المؤمنون الاميون اسالوا اهل الذكر والعلم بكتاب ربكم وتحروا العمل بما دعاكم اليه كي تكونوا تمرة .

وقد دلت مقابلة القاريء العامل بالقارىء المنافق على تسمية من يخالف ما يقرأه منافقا والمنافقون فى الدرك الاسفل من النار وهم اخس صنوف الكفار ، ولكننا نجد من الناس من لا يختلف فى ايمانه ثم هو يخالف ما يقرأه . وقد قال العلماء ان هذا النوع من المؤمنين يسمى نفاقهم نفاق عمل لا نفاق كفر . ويسمون منافقين مجازا لان فيهم خصلة من خصالهم وهى المخالفة للاوامر فالقارء ان لم يعمل بما يقرأه فهو منافق حقيقة او مجازا . اعاذنا الله واياكم من النفاق حقيقته ومجازه وجعلنا ممن يتلو كتابه عالما بمعانيه عاملا بما يفهمه منه .

ـ ١٠ ـ ذم المباهى والمتعيش بالقرءان

عن ابي سعيد الخدرى (ض) عن النبي (ص) « تعلموا القرءان واسالوا الله به قبل ان يتعلمه قوم يسالون به الدنيا . فان القرءان يتعلمه ثلاثة نفر : رجل يباهي به ورجل يستاكل به ورجل يقرأه لله . »

رواه ابو عبيد فى فضائل القرءان وصححه الحاكم . نقله الحافظ فى فتح البارى . (٩ : ٨٢)

(تعليق) حديث ابى سعيد اخرجه الامام احمد بلفظ آخر وفى آخره : « ويقرأ القرءان ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر » وفسر الراوى عن ابي سعيد الفاجر بمن يتأكل بالقرءان . بقوله فى رواية ابي عبيد « ورجل يستاكل به » بمعنى الفاجر فى رواية الامام احمد . ويكون حينئذ قوله فى رواية ابي عبيد « رجل يباهى به » بمعنى قوله فى الرواية الاخرى « ومنافق » .

وقد دل الحديث على ذم المباهى بتلاوته . وكثيرا ما يقصد قراء زماننا المباهاة باصواتهم والفخر بحفظهم ولاسيما اذا كانوا يتلون مجتمعين بصوت واحد فليحذر من يجد هذا من نفسه ، وليعلم ان كتاب الله هداية تخشع لها القلوب وتستسلم الجوارح ،

ودل ايضا على ذم المسترزق بالقرءان وكثير من قراء زماننا لا يقصدون من حفظه الا التوسل به للتلاوة على الموتى باجرة ونحو ذلك من الاغراض الدنيوية المحضة .

ولا يتناول هذا الذم من يأخذ الاجرة على تعليم القرءان اذا كانت فى مقابلة تعبه وشغل وقته ولم يتخذ تعليمه صناعة من الصناعات المادية المحضة بل على هذا المعلم ـ ان اراد السلامة من ذلك الذم ـ ان يكون هو نفسه عاملا بكتاب الله وان يقصد من تعليمه الدعوة الى العمل به

ـ ١١ ـ الغاية من قراءة القرآن

عن ابن مسعود (رض) انه كان يقول « انزل عليهم القرءان ليعملوا به ، فاتخذوا درسه عملا . ان احدهم ليتلو القرءان من فاتحته الى خاتمته ما يسقط منه حرفا وقد اسقط العمل به »

نقله الثعالبي فى تفسيره (١ : ٩)

(تعليق) ذم ابن مسعود من اتخذ تلاوة القرءان عملا . فكيف حال من ماجر نفسه للتلاوة ، وباع عمله ذلك ؟

وللفقهاء خلاف في حصول الاجر لمن يقرأ القرءان من غير فهم ولا تامل . وهذا اذا قصد التالي بتلاوته وجه الله تعالى لان الاخلاص شرط شرعى لترتب الثواب الاخروى فهل هذا الذي يتلو القرءان من غير فهم باجرة مخلص لله في تلاوته حتى يختلف فى اثابته على التلاوة ؟

«زيارة سـيدي عابـد»

(معرض عظيم للخزي والفضيحة ـ اباحية تامة في الاعراض والحرمات ـ كل ذلك تقربا الى الله ، وطاعة للاولياء ! ـ مليار من الفرنكات يذهب كل عام في « الوعدات » هباء منثورا)

= ٥ =

بقلم الاستاذ الزاهري العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

ورفضنا طبعا ان نجلس الى مائدة عليها خمر مع هؤلاء الحلوليين ورفضنا ان نشاركهم فيما هم فيه من لهو وعبث وقصف وشراب ، ورجعنا ادراجنا ، فعثر احد رفقائنا في طنب من الاطناب الممدودة ، فقال : « تعس شيخ الحلول » ! فقلت له : لقد ظلمت الشيخ ! قال . ومتى كنت انت عنه محاميا ؟ قلت : ولكني لا احب الظلم والعدوان. قال : او بلغت الى هذا الحد من الانصاف ؟ قلت : وما ذا يمنعني من ذلك ؟ قال وهو يضحك : هذا شيء كثير ياشيخ ! واردت ان اجاوبه لولا ان ربة الحانة او صاحبة القبة قد عاجلتنا بقولها : كان « الشيخ سيدي » كتب لى « حرزا » ، ولكني لم انتفع به الى الان فقال لها صاحبي : من هو « الشيخ سيدي » ؟ فقلت له انا : هو شيخ الحلول وذلك لقبه المعروف به بين سائر « فقرائه » ومريديه . حتى انهم لا يسمونه باسمه الصريح . فقال ، هذا امر لا ينبغي ان يكون ، لانه من بعض الوجوه في معنى قول الصحابة رضي الله عنهم . يارسول الله مكان يامحمد . قلت . ولما ذا لا يجوز ان يكون ذلك جريا على العادة المألوفة عندنا نحن الجزائريين من ان المرأة لا تدعو زوجها باسمه الصريح (!) فقال ، هذا اسرف . فتركته واقبلت على المرأة اسالها ، لما ذا هذا « الحرز » ؟ قالت قال لي « الشيخ سيدي انه يقيك من « التابعة » ويحفظك من « العين » ، ويجلب لك « البخت والقبول » ! وما دمت تحملين هذا « الحرز » فانت في احسن ما تكونين صحة وعافية ، فقال لها صاحبي ، لعله « حرز مرجانة » ، فاستنكرت المرأة منه ذلك وقالت ، حرز مرجانة يباع فرنك واحد فقط ، فقال لها ، وهل دفعت انت اجرة هذا « الحرز » ام لم تدفعي شيئا ؟ قالت ، « يوه ! » حرز بلا اجرة ، كما « تملق » حجرة ، انا دفعت مائة فرنك اجرة لهذا الحرز » وقلقت انا لهذه المحاورة وضقت بها ذرعا ، لاني كنت اتلهف الى هذا الحرز والى الاطلاع على ما يشتمل عليه ، ولقد صممت على قراءته مهما كلفني ذلك . وسالتها هل نفعها او جلب لها « البخت والقبول » ؟ فقالت كلا ، منذ « علقته » ما « ربحت » ، ولا رايت خيرا فجعلنا نشككها في امره ، ونفسد عليها « نيتها » فيه ، وقلنا لها ، لعله « حرز سواقي » ، ولم يكتب لك خصيصا قالت ، بل طلب مني « الشيخ سيدي » ان اذكر له اسمي انا واسم امي فذكرتهما له ، قلنا ومن يدري لعل الشيخ غلط فاعطاك « حرزا » اخر قد كتبه لامراة اخرى . ولعل حاسدة من النساء اللاتي يحسدنك قد ارشت الشيخ فكتب لك هذا الحرز لكي يرزأك به في صحتك ، وليجلب عليك التعس والكساد ، وهنا تطرق اليها الشك ، وارتابت في امر هذا الحرز ، ووقع في نفسها ان « زليخا » منافستها و « صاحبة صنعتها » قد تكون دست لها بعض الدسائس ، وكادتها لدى شيخ الحلول . وكانت « زليخا » هذه « فقيرة حلوانية » هى الاخرى ، ولم نزل بها نتلطف معها ونحتال عليها ، حتى سلمت الينا هذا « الحرز » واختطفته انا من يدها وفضضته بخفة مدهشة ، فوجدته « حرزا عصريا » بانم معنى الكلمة كما كاتبه شيخ الحلول هو « طرقي عصري » بائم معنى الكلمة ايضا فقد كان مكتوبا بالمداد ، لا بالوذح ، وكان

وقد فتحنا بابا للبحث في موضوع « القداوي » ، واللبيب يكفيه ما انتصرنا عليه .

مكتوبا بقلم الريشة (الشوكة) لا بالبراع (القصبة) كما هي العادة في كتابة « الحروز » ولم يكن خاليا من الاعجام (التنقيط) . بل كان فوق ذلك مزينا بكل علامات الترقيم التي ادخلت على الخط العربي في هذا العصر الحديث ، فكانت الفواصل والقواطع وعلامات التعجب والاستفهام تتخلل الجمل والعبارات المكتوبة في هذا الحرز ، وكانت الآيات القرآنية مكتوبة بين مزدوجين اثنين كدليل على الاقتباس . وكان الورق جيدا صقيلا . وكانت الكتابة مستوية محررة . لا ترى فيها عوجا ولا امتا . غير ان هذا « الحرز » قد كتبه شيخ الحلول لنفسه يستجلب به النفع والخير . ولم يكتبه للمراة التي تحمله ليجلب لها خيرا . او يدفع عنها ضيرا . وقد جاء في هذا الحرز ما نصه .

. . . اللهم اننا نسألك باسمك الاعظم (الذي اذا دعيت به اجبت) ان تجعل هذه المراة حاملة كتابنا هذا « مريدة » لنا (فقيرة من فقيراتنا) صادقة في (فقرها) الينا . اللهم واجعلها تجزل لنا (الزيارة) والعطاء . اللهم ان كانت محسنة الينا فزد في احسانها . وان كانت بخيلة كزة فيسر علينا رزقنا من مالها . اللهم اننا نسألك ان تجعلها لنا بقرة حلوبا ٠٠٠٠ وتلونا عليها هذا (الحرز) وشرحنا لها ما فيه من المعاني . فغضبت غضبا شديدا . وتناولته فمزقته تمزيقا شنيعا . وهي تكاد تتميز من الغيظ . وكان في لبي انا ان آخذه منها وان احتفظ به لوقت الحاجة . ولذلك فاني تاسفت على تمزيقه كثيرا .

وجعلت تحدثنا وتقول . انا ما عندي بخت (انا ما عندي زهر) في الاولياء . في ليلة الاثنين من كل اسبوع اجعل (وعدة) لولي ولا ازال (ازور) الاولياء واطيعهم حتى انه لا تكاد توجد امراة في الدنيا كلها اكثر مني طاعة للاولياء . فقلت لها انا . ولماذا لا تطيعين الله ؟ قالت . هو شيء واحد وقال الله في كتابه العزيز . (من اطاع الاولياء فقد اطاع الله) ! فقلت لها . ليس هذا كلام الله . وليست هذه آية من القرآن العظيم . قالت بل هو من كلام الله وهي آية من القرآن واني سمعتها من « الفقراء » وبعد جدال طويل حول هذا الكلام هل هو قرآن او ليس بقرآن سالتنا قائلة : اذن ماذا قال الله في القرآن : فقلنا لها : قال « من يطع الرسول فقد اطاع الله » . فقالت هذا هو نفس ما تلونه انا عليكم لان طاعة الاولياء هي طاعة الرسول (ص) وطاعة الرسول هي طاعة الله . فعجبنا لمنطقها هذا وسالناها عن الفرق بين النبي والولي فقالت ان « النبي خالقنا ! » فسالناها ما معنى « خالقنا » ؟ فاذا هي لا تفهم لهذه الكلمة معنى ، وسالناها كيف تطيعين الاولياء ؟ قالت ازورهم واجعل لهم « الوعدات » واقدم اليهم النذور واسلم اليهم تسليما كليا حتى انني لا افعل شيئا ولا اترك شيئا آخر الا بعدما استشير الاولياء وهم يخبرونني واراهم في المنام كثيرا ، وكان مرادي ان لا ازور سيدي عابد هذا العام لاني نظرت في امري فرايت ان التكاليف والنفقات التي تجب في هذه (الزيارة) هي كثيرة باهضة لا تطاق ، ورايت ان الربح مشكوك فيه اذا لم تكن هنالك خسارة ، فنويت ان لا ازور هذا العام . ولكن ما هي الا ان نويت هذه النية حتى وقف علي في المنام رجل مربوع القد ، شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر في نحو الاربعين من عمره ، تبدو على ملامح وجهه ، وفي نظرات عينيه كل دلائل الحزم والنشاط وقال لي . يازبيدة قومي زوري سيدي عابد ، ثم مضى فاستيقظت انا على الاثر ، وقلت في نفسي هذه اضغاث احلام ووضعت راسي على الوساد ، وما هي الا ان اغمضت عيني حتى وقف لي هذا الرجل مرة ثانية وقال لي بلهجة حازمة جازمة .

يازبيدة الم اقل لك قومي زوري ؟؟ . قالت فاستيقظت ايضا ، واستعذت بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات وتفلت (بصقت بصاقا خفيفا) الى اليسار ثلاث مرات ايضا . ثم عدت الى نومي ولم تكد تغفو عيني حتى وقف علي الرجل للمرة الثالثة وفي يمناه سيف مصلت وكان الشرر يقدح من عينيه ، وكانت نظراته كشواظ من نار . وقال يازبيدة لقد امرتك مرتين بالزيارة فلم تطيعي ، واستعذت بالله مني ، كاني شيطان رجيم انا عابد . انا عابد . انا عابد ثلاث مرات واذا لم تزوري فاني اقصم ظهرك بهذا السيف . قالت . فاستيقظت خائفة مذعورة ارتعد وارجف ، وقمت الى امتعتي في ذلك الليل فحزمتها . وامرت جميع النساء اللائي هن تحت امرتي (تصرفي) بان يتاهبن للزيارة في صبيحة اليوم التالي . ونحن هنا منذ اسبوع انا وثلاث نساء في هذه القبة (الحانة) والنساء الاخريات وهن احدى عشرة امراة ضربت لهن قبة خاصة بهن وجعلتها حجرات بعددهن لكل واحدة حجرتها وادعتنا الى زيارة قبتها الاخرى . وقالت هاهي قريبة . واشارت الى ماخور منصوب فاعتذرنا عن ذلك وقلت لها انا ابمثل هذا تطيعين الاولياء يازبيدة ؟ . قالت نعم الاولياء يحبون الزهو قلت حاشا لله انهم يحبون الصلاح والتقوى . ولا يحبون لكم ما انتم فيه من المجون والاستهتار في المعاصي .

محمد السعيد الزاهري

هنيئا هنيئا

تحت هذا العنوان جاءنا من الاخ الصديق الاستاذ المجاهد صاحب الامضاء ما يلي :

تلقيت بسرور عظيم خبر تعيين المكرم السيد محمد بن زيان الصفوني اميرا لبلد ابي صعدون وتكلل مساعي اصدقائنا الصفونيين بالنجاح للصداقة القديمة التي بيني وبين اهل هذا البيت الكريم وقد اشتمل هذا النبأ على شيء آخر كان فرحي به اعظم وجذلي به اتم الا وهو كون الصديق الكريم الحميم السيد الطاهر بن زيان ركنا من اركان الاصلاح في ذلك البلد فقد كان هذا الاخ الكريم من خالص احبابي في زمان الانحراف عن المحجة البيضاء واظن انني بعد ما اهتديت الى توحيد رب العالمين واتباع حجة الله على العالمين محمد خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه كتبت الى جميع اصدقائي في تلك النواحي ومنهم السيد الطاهر ونصحت لهم بالرجوع الى الجادة وبلغني ان كثيرا منهم سبوني وشتموني ولم اسف لذلك وانما

احتـــفال الطلبة الجزائريـــين

الزيتونيـــين

اشرنا في العدد الخامس عشر من «الصراط» الى هذا الاحتفال بكلمة وجيزة وأرجأنا نشر رسمهم وبعض ما قيل في ذلك الاحتفال الى الاعداد التالية. وها نحن اولاء ننشر من ذلك في هذا العدد قصيدة الاديب النابغ محمد الحفناوي بن الاخضر السوفي. وفيها يرى القارئ روح الغيرة والاخلاص في قالب شعري ساحر قال لا فض فوه:

حي الجزائر واشكر من يحييها — واشكر لمن كان للاصلاح هاديها
لفتية دأبها الاصلاح قد رزقت — دون الانام ثباتا في مباديها
لما رات قومها سكرى منومة — يقضي بها الغير ما يبغي ويلقيها
دعتهم لسبيل الدين ناصحة — لهم فظنوا بها مالم يكن فيها
بقاومتهم سنينا وهي صابرة — ولم تبال بما ياتي اعاديها
حتي ارت سبل الارشاد واضحة — من في الجزائر قاصيها ودانيها
لله من فتية لا كان شانؤها — قد بلغت امر مولاها وباريها
بدون رهبنة تغري العباد بها — ولا مراوغة في الدين تاتيها
فهكذا هكذا الاسلام لا سبح — ولا عمائم خضر بئس مؤتيها
ولا طريق ولا شيخ يوصلنا — ولا الحلاوى ولا رقص النسائيها
ايا لم وبقائي من حبائلها — اعيذكم ان تكونوا من مريديها
ولنتبع ملة الاسلام فهي لنا — حقا طريق هدى يا ويح قاليها

ايا بني وطني جمعية العلما — تدعوكم فاجيبوا صوت داعيها
تدعوكم لتكونوا خير من وطئت — اقدامه الترب فاسعوا نحو ناديها
وجاهدوا واستردوا للجزائر ما — اضاعه الجهل من ايام ماضيها
ورددوا ما استطعتم قائلين معي — جمعية العلماء الله يحميها

تونس — محمد الحفناوي بن الاخضر السوفي

اصبحت لبة نهم محرومين من بركة ونعمة اتباع الرسول والسلف الصالح فلما جاءني البشير بان السيد المذكور تخلص مما كان فيه حمدت الله على ذلك نفسي ان يكون صحيحا وعسى ان كثيرا من اصدقائي هناك اتحفوا بهذه النعمة الكبرى

على نفسه فليبك من ضاع عمره — وليس له منها نصيب ولا سهم

نسأل الله ان يجمع كلمة اخواننا اهل المغرب على الهدى ويؤيد بهم الاسلام كما صنع باسلافهم انه على ذلك قدير تحية ودعوة من الشمال الشرقي في العدد الى الغرب وربنا اكرم من ان يردها

محمد تقي الدين الهلالي

مشروع خيري

عظيم

وفقت جماعة من اعيان العاصمة الى تاسيس جمعية بر واحسان اسمها «الجمعية الخيرية الاسلامية» وغايتها كما يوخذ من نص قانونها الاساسي: «اولا اسعاف المعوزين من الافراد والعائلات ماديا وماليا — ثانيا اعانة عابري السبيل الحالين بالجزائر ومساعدتهم على الرجوع الى اوطانهم»

وقع الاجتماع العمومي التاسيسي لهذه الجمعية المباركة يوم الخامس من رمضان وبعد تلاوة القانون الاساسي والموافقة عليه وقع انتخاب الهيئة الادارية وشكلت هذه الهيئة كما ياتي:

حضرات السادة

الاستاذ الطيب العقبي	رئيس
محمود ابن ونيش	نائب اول
عباس تركي محمد علي	نائب ثاني
شريف زهار محمد	كاتب عام
ابن شلحه محمد	نائبه
محمد ابن الباي	امين المال
زمرلي محمد	نائبه
رشيد بطحوش	نائبه
يوسف دامرجي	مراقب
عيساوي عثمان	عضو مستشار
قاسم الحاج احمد	« «
الحاج محمد بن العربي	—
قري العمري	—
بوقدادن الطاهر	—
عبد القادر حشلاف	—
سلمه احمد	—
محمد بن مرابط	—
ساسي رابح	—
الباشا محمد	—
تريشي بلقاسم	—

والنا نعلق اجمل الآمال على جمعية يرأسها الاستاذ العقبي ويديرشؤونها رجال برهنوا في شتى المواقف والظروف على اخلاصهم لامتهم ووطنهم واهتمامهم بكل مشروع خيري واننا لا نجحف بحق احد من هؤلاء الافاضل اذا خصصنا بالذكر محب العلم والعلماء اخانا الفاضل السيد محمد بن الباي وفي الختام نشكر فضل الجميع ونتمنى لهذه الجمعية كل خير وكل نجاح.

مكاتبكم

شهادات الاجانب

للدين الاسلامي

قال الكاتب الانكليزي الشهير المسيو ليونارد

امر الاوربيين عجيب غريب فانهم ما برحوا يقفون موقف الخصم المناحر المعادي للمسلمين ولست ادري سببا يدفعهم الى الاجحاف بحقوق المسلمين او انكار فضائلهم الى العالم كله فاوروبا لم تعترف ، حتى الآن ، بما لهذا الدين القويم من التاثير على التربية الاخلاقية بل على المدنية الغربية نفسها

بلى . ان اوربا اعترفت بفضل الاسلام ولكنه اعتراف فاتر صدر عن بعض رجالها القدماء والمحدثين اذ قالوا ان المسلمين كانوا في ازهى حضارة عندما كانت اوربا غارقة في بحر الهمجية ، سادرة في ظلمات الجهالة . ولكن هذا لا يكفي لان فضل الاسلام لم يقف عند حد الاحسان الى اوربا القديمة بل ظل متفضلا محسنا عليها وسيظل كذلك الى الابد .

وصلت المدنية الاسلامية الى اعلى مستوى من العظمة ، عمرانية كانت او علمية ، حتى ليرجع اليها الفضل في بعث المجتمع الاوربي وهدايته الى طريق الخلاص من الانحطاط والاندثار

الم يحن لنا ان نعترف ، نحن الذين بلغنا اعلى قمم الحضارة — كما نزعم — بانه لولا التهذيب الاسلامي ومدنية المسلمين وعلومهم وثقافتهم وعظمتهم وحسن نظام جامعتهم ، لولا هذا كله لبقيت اوربا تتخبط في ظلام بهيم !

هل نسينا ان التسامح الديني الاسلامي يختلف كل الاختلاف عن التعصب الذميم الذي اتصفت به اوربا من قبل ولا تزال تتصف به

هل نسينا ان الشعوب الاسلامية قد نشطت ونمت واوجدت حضارة لا تبلى . تحت ظلال الخلافة واجدادنا لا يدرون من الحياة الا ان يقتتلوا بوحشية ويعيشوا عيشة الانحطاط والجهل ؟

كيف يمتلئ قلب اوربا حقدا وكراهية للمسلمين منكرة فضلهم عليها ، جاحدة الاعمال التي قاموا بها والاثار التي خلفوها ، في بطون الكتب وعلى سطح الارض ؟

وعلينا ان نذكر (والخزي يغمر وجوهنا) الجناية التي اقترفناها ضد المسلمين بل اقترفناها ضد حضارة العالم باحراقنا مئات الالوف من المجلدات بتحريض من التعصب المسيحي الاعمى فماذا كان جزاؤنا من المسلمين ؟ انهم قد صفحوا عنا نزولا على كرم اخلاقهم وعلو نفوسهم، كما يصفح الاب الحنون عن ذنوب ابنه الغر الجاهل .

علينا ان نعترف بان اوربا المسيحية بذلت كل ما في وسعها في جميع القرون الماضية ، لتخفي فضل الاسلام عليها ، ولكنها لم تفلح ولا تفلح ، لان هذه الاعمال الزاهرة والاخلاق الكريمة لاعظم وارفع من ان يستطاع اخفاؤها ، او طمس معالمها فالشمس وان حجبتها الغيوم فان اشعتها وحرارتها تدل على وجودها .

لتكفر اوربا والقارة المسيحية ، عن اخطائها لتعلن للعالم اجمع بغباوتها وجحودها وما اجرمته في سالف الازمان .

انها ولا شك ستعترف في المستقبل القريب بفضل الاسلام ونعم المسلمين بل انها ستضطر الى الاعتراف بدين الابدية والخلود ، الدين الاسلامي الحنيف

الهداية

سوق اهراس

حضرات السادة اصحاب جريدة (الصراط) الصادقة السلام عليكم

اما بعد فقد اطلعنا بالعدد الاخير من جريدتكم عدد ١٣ بفقد ركن من اركان الحركة الاصلاحية ببلدنا (قمار) وادي سوف الا وهو المرحوم السيد محمد العيد بن الضاوية الذى كان عضدا مساعدا لنشر الدين الصحيح بربوعنا ومؤيدا لجمعية علماء المسلمين الجزائريين التي نجلها ونتمنى لها الحياة الطيبة ولرجالها النصر المبين

فالى عائلة المرحوم واصدقائه ورجال الاصلاح الديني بالخصوص نقدم تعازينا الخالصة

وندعو للفقيد ان يتغمده الله برحمته الشاملة

علي بن الحاج ابراهيم القمارى
(سوق اهراس)

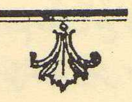
اني صبور يازمان على القضا

للاديب الفاضل الشيخ يحي الموادي بالقليعة الذي ابلا فى سبيل (الاصلاح) بلاء حسنا جاءتنا منه هذه القطعة فنشرناها شاكرين له همته على غيرته ونشاطه وتاييده للمصلحين فشكرا شكرا يا امام على ما قدمته من تضحيات غاليات في سبيل وطنك العزيز

الا صاح مهلا ان تسائل ماليا
فيكفيك احداث الامور المدانيا
صبرت فكاد الصبر ينفد طاقتي
ويلبسني ثوب المذلة شانيا
فاني صبور يازمان على القضا
ولا الوي عن جمع الكرام عنانيا
اذا لم يسد فى الناس من كان عالما
فكيف يسود الجاهل المتعاميا
انادي بنى الاجداث هل ثم خبرة
بمن ساد فيكم فى القرون الخواليا
اجابني مهلا ايها النادي واستمع
كلاما يخط والزمان مناجيا
هزمنا جيوشا والقلاع ملكنها
وحزنا قصورا والجوارى الغوانيا
ملكنا بلادا للاعاجم عنوة
وخضنا غمار الحرب كالليل داجيا
وجبنا بلاد الله نشرا لدعوة
وللحق ندعو من عن الحق نائيا
ولا تحسبوا ان المعالي رخيصة
ففيها عنا من كان المجد راقيا

القليعة العباسية

ابوا الحارث يحي الموادي



كلمة مختصرة

لنائب الصراط الاستاذ عبد اللطيف القنطري

لقد رأت لجنة ادارة جريدة (الصراط السوي) ان تعتمدني في استخلاص معلوم اشتراكات الجريدة ، فارتأيت رأيها وشرعت في السفر لبعض الجهات من عمالة قسنطينة ، ولا بد لمن قام بهاته المهمة — مهمة الصحافة — من امور تعرض له اثناء قيامه بواجبه ، ومن الفائدة لقراء « الصراط » الفضلاء ان اذكر لهم في كلمة مختصرة ما رأيته في رحلتي هاته ، وبما ان الجريدة جريدة دينية خاصة لا تتكلم في غير الدين ساقتصر كلامي على الحالة الدينية تاركا ما عداها من الامور الاخرى سياسية او اقتصادية الخ لاربابها . وسيمر بك ايها القارئ النبيه في هاته الكلمة المختصرة امور في كثير من البلاد تجدها متشابهة فان انت بحثت عن السبب وجدته واحدا ان خيرا فخير وان شرا فشر

وسأطلعك اليوم على هاته البلاد القنطرة ، عين التوتة ، باتنة ، عين مليلة . حيث كان مبدأ الرحلة القنطرة .

القنطرة

بلد اسلامي باتم معنى هاته الكلمة ، واهلها لهم شغف كبير بالعلوم الاسلامية وغيرها لهذا يجد زائر القنطرة طلبة العلم وقراء القرآن فيها كثيرين . والمكاتب القرآنية كثيرة بحسب احتياج الناس اليها ، وكانت قبل اليوم تزيد على العشرة بكثير اما اليوم وبعد صدور القانون القاضي على كل معلم للقرآن ان يكون محرزا على رخصة من الحكومة تخول له الاقراء ، فقد نقص ذلك العدد الى اربعة فقط ، هم الذين احرزوا على الرخص من لدن الحكومة . والمطلع على القنطرة التي يزيد سكانها على الاربعة آلاف وعلى تقسيمها الى ثلاث قرى صغيرة تسمى — الذشرة — يقف حائرا مبهوتا ويتساءل كيف يقوم اربعة من معلمي القرآن بتعليم ابناء البلدة يبلغ عددها الى هذا الحد ؟ ويصعب جمع الاولاد في محل واحد . اما ما عدا الاربعة فمنهم من قدم الطلب مع ما يلزم فكان جواب الحكومة على طلبه الرفض ، مثل الشيخ يحيى ابن السيد محمد بن المسعود ، وجمعية مدرسة « الهدى » ، اما الشيخ يحيى فهو حافظ من الحفاظ المتازين لا يضاهيه احد عندنا في حفظ القرآن وضبطه وتلاوته مع تجويده من غير التعليم ، فبقي الان ما يقرب من السنة لا يشتغل بشيء لما رفض طلبه وتفرق اولئك الصبيان الذين كانوا يزاولون القرآن الكتاب المقدس عند المسلمين ، تفرقوا في الطرقات لتعلم الشرور والمفاسد

فكيف لا يتعلمون الشرور والاخلاق الفاسدة من الطرقات وهي مدرسة من لا مدرسة له . فكل ناظر لاولئك الاطفال على هذا الحال يرق لهم قلبه ولو كان اشد صلابة من الحجر اللهم الا من لا قلب له لماذا منع للشيخ يحيى من التعليم هل جنى جناية لا يبيح له القانون ما طلبه ؟ لا . ام اخلاقه فاسدة لا يصلح للتعليم ؟ لا . فسيرته احسن السير هنا ولكن ... واما جمعية مدرسة الهدى فهي جمعية تعليم واحسان وتربية ، فمن برنامجها التعليم وقد تحصلت على الرخصة من الحكومة وهي رخصة التأسيس ولما شرعت في التعليم اشعرت بانه يجب على معلمها ان تكون له رخصة ايضا فوقف التعليم بها منذ شهر رمضان من السنة الماضية الى الان ، وقد طلب المعلم بها وهو الاستاذ الشيخ الامين الرخصة من الحكومة ومكن لها جميع ما يلزم والى الان لم يحظ طلبه بالاجابة ، وهي لعمري امور تغضب الحليم ، اما بقية الطلبة فيكفيهم ما رأوه من معاملة الحكومة الطالبين ، فمجرد وشاية او اهلوة باطلة بالطالب يحرم من مطلوبه او بسبب هذا المنع تعطل طلب القرآن في القنطرة وهي كما ترى حالة يأسف لها كل عاقل وسيفقد بسببها القرآن — لا قدر الله — من القطر الجزائري اذا دامت على ما نرى ، ولجمعية العلماء مكانة عالية في نفوس القنطريين ، ويرون فيها المصلح المرشد لحالة الامة الجزائرية الدينية حقق الله الآمال .

عين التوتة

عين التوتة بلدة صغيرة واقعة بين القنطرة وباتنة ، كانت قبل اليوم فقراء من جهة التعليم الاسلامي لعدم الجامع فيها ، اما اليوم وفي هاته السنين الاخيرة فقد قام ابناؤها الفضلاء وجمعوا المال لتاسيس الجامع واعانهم المسلمون على القيام بهذا الفرض المفقود من بلدهم ، كما اعطتهم الحكومة المحل المؤسس فيه ، وقد تم ما ارادوا واسسوا المسجد الجامع واقيمت فيه الجمعة وجعلوا له خطيبا واعظا يعظ المصلين كل جمعة ويعلمهم امور دينهم كما هو في آن واحد مدرس يتولى تدريس امور الدين وما اليها ، مثل ما هو جار في عامة القطر الجزائري وقد انتفع منه خلق كثير وظهرت نتائجه للمصلين وهذا بفضل واجتهاد وصبر الخطيب المذكور وهو الاخ الاستاذ الشيخ احمد بن عثمان الساطاني حامل شهادة التطويع من جامع الزيتونة المعمور وقد ساعده على نشر العلم والدين الخالص اهالي عين التوتة الكرماء بما اجروه من الاعانات لطلبة العلم الفقراء وهي اريحية قليل وجودها في هذا الوقت الشديد فجزاهم الله خيرا واثابهم ثواب المؤمنين الخالصين في ايمانهم العاملين على نشر العلم وللذين في ربوع الاسلام الخالية اليوم منهما ، وشكر الله مسعى امامهم الشيخ احمد بن عثمان وامده بعونه فهو المستعان ونرجوا منهم جميعا ان يجعلوا دائما امامهم الى الامام

باتنة

وبعد عين التوتة في طريق الذاهب الى قسنطينة ، بلدة باتنة ، وهي بلدة ممزوجة بالمسلمين وغيرهم ، وكانت من تاسيسها خالية من الجامع ثم قام جماعة باتنة الفضلاء وجمعوا المال الكافي لبناء الجامع وشرعوا في بنائه فتم سنة ١٣٣٢ — ١٩٢٣ فمن هاته السنة والجمعة تقام فيه والمنتصب للامامة والتدريس فيه الاستاذ الشيخ الطاهر الحركاتي بطلب من جمعية الجامع ، وقد امه في اول تاسيسه طلبة العلم للقراءة وازداد عددهم بنسبة محسوسة باجتهاد مدرسه الشيخ الطاهر ومد اهالي باتنة يد الاعانة لطلبة العلم وازدهى الجامع مدة زمانية بحالة الدروس الا انه — مع الاسف الشديد — لم تطل هاته الحالة واخذت الدروس العلمية في الرجوع القهقرى وهي حالة نراها في كثير من البلاد الجزائرية فكل مؤسسة تظهر الا وتجد في اول تاسيسها التاييد

والاقبال العظيمين فلا امضى عليها مدة من الزمن يمكننا فيها ان نعطى ثمرتها الا ونجدها نقصت بكثير عن حالتها الاولى او افقدت تماما .

وسبب هذا التناقض الغريب ظاهر للباحثين اذ اغنياؤنا الذين يمكن ان تقوم بهم المشاريع الخيرية النافعة لا يهمهم من امتنا شيء فتراهم هنا امسكوا عن الاعانة وجعلوا ايديهم مغلولة الى اعناقهم ، وما هذا الا من عدم ادراككم للواجب الذى اوجبه الله عليهم نحو اخوانهم ، فاغنياؤنا لا يعظمون العلم ولا يعينون عليه ، اما اولئك الفقراء الذين احترقت احشاؤهم اسفا على فقد العلم من امتهم فاخفقوا في طلبه ، فسرعان ما رجعوا الى بيوتهم آسفين محزونين مما راوه من الاغنياء الذين اشتغلوا بدنياهم عن دينهم هذه صفة ان ذكرناها لاهالى باتنة لا نقصد بها التعميم ، اذ فيهم - والحق يقال - من لا زال يمد جمعية الجامع بالاعانة شكر الله سعيهم وارشد اغنياءنا الى ما فيه صالحهم وصالح امتهم . وفي باتنة شبان متنورون رأوا من حالهم ما اساءهم من تفرق واختلاف وتضاد ، فارادوا ان يؤسسوا محلا يجمع شتاتهم فاسسوا — في السنة الماضية ناديا سموه — نادى الاصلاح — في مكان طيب ، متعدد الغرفات مؤثثها — وقد عاق عليه المتذكرون آمالا كثيرة تكون مطابقة لاسمه تسعى في اصلاح اخلاق الشبان ، وتنشر في غرفه اللغة العربية ويرشد اولئك الشبان الى اتباع اوامر دينهم نحو خالقهم ونحو بعضهم بعضا وعامة المسلمين وبعبارة يكون كالمدرسة الاسلامية للشبان الذين يتفرقون في النهار لقضاء شؤونهم ، ويجمعهم الليل في نادى الاصلاح غير انه — بكل اسف — لاحظ اللغة العربية فيه وهذا ما ينتقده على جماعة النادى النبهاء من كل من زاره من غير اهالي باتنة ، فحظها فيه — نطقا وكتابة — ضعيف جدا نرجو من اخواننا القائمين به ان يتداركوا هذا النقص باتمامه . ويضموا اليه من يعلمهم امر دينهم ويطلعهم على مجد اسلافهم الاماجد ، ونشكرهم ونثنى على عزمهم اذ به تمكنوا من تاسيس نادي عظيم في كل شيء مثل نادى الاصلاح ، ونخص من بينهم رئيسه الوطني الحازم واعضاءه العاملين معه لخير الامة وسعادتها .

وفي باتنة ايضا جمعية خيرية تاسست لاعانة المحتاجين من المسلمين فهي في كل سنة تجمع نصيبا وافرا من المال يدفعه اهل المروءة والاحسان منهم وتجعل اياما معلومة توزع فيها الخبز على الضعفاء الذين لم يكن لهم من نعيم هذه الحياة نصيب . فالجمعية الخيرية في باتنة تقوم باعمال انسانية نافعة باطعامها للفقراء ومعالجتها للضعفاء ، جزى الله المحسنين احسن الجزاء في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون

عين مليلة

وبعد باتنة وبالقرب من قسنطينة تقع بلدة عين مليلة هاته البلدة كسابقتها كانت من زمن تاسيسها لا تقام فيها الفروض والسنن الاسلامية لعدم وجود جامع بها ، وبالطبع كل بلد يعدم منه الجامع الا ويكون نصيب الديانة الاسلامية منه نصيبا قليلا لا يكاد يذكر ، فقام احد المحسنين هناك وهو السيد عمر بن شعلال فاسس جامعا في عين مليلة وبه دبت روح الحياة الدينية فيها بما يلقيه خطيبه ومدرسه من المواعظ الدينية ، ويقصده — كغيره من المساجد — العلماء الوعاظ الوافدون على البلدة . فيعظون العامة ويرشدونها الى اصول دينها كما يحذرونها من اهمال التعاليم الدينية وكيف ينزل الله بامة ابدلت دينها بما ليس منه من انواع العذاب والمظالم وشديد الفاقة والاحتياج حتى تجد نفسها فقدت كل شيء من مقومات الحياة وهذه قصص واخبار الامم المتقدمة في القرآن بقى جامع عين مليلة على حاله الاول حتى السنين الاخيرة . وخاصة هاته السنة ، فقد ظهر الجامع للناس على غير اساس متين بل على غير اساس ، وان حالته الان حالة خطر — ان لم يتداركه اهالي عين مليلة — (؟) سينهد بناؤه ، وسيذهب منه اسم الجامع ولا علم لاحد ماذا يكون ؟ فاهالي عين مليلة اليوم مسؤولون امام الله وامام المسلمين وامام ضمائرهم عن حالة الجامع التي اصبحت من احرج الحالات واشدها على عين مليلة الان في اشد الاوقات واحرجها عسرا وقلة ، فالمنتظر من اهالي عين مليلة والمرجو منهم رجاء اكيدا ان يسارعوا الى تاليف جمعية تتولى جمع المال لانقاذ الجامع من الهوة التي اوقع فيها ، وان يتركوا الاغراض الشخصية جانبا ، وقد اضرت بهم ضررا كبيرا وجعلتهم مشتتي الافراد قليلي القوة فالفرد لا يقدر على القيام بالمشاريع العامة الا ما قل ، وانبههم الى ان يكونوا على استعداد تام لارجاع جامعهم الى ما يناسب مقام المساجد وما اسست له . فيا اهالي عين مليلة ان فرطتم فيما مضى من الزمن واتكلتم على من قعدت به الاقدار الالاهية ، فلا يجوز لكم ولا يغفر احد لكم قعودكم هذا واهمالكم لما يجب عليكم ، ان الاسلام والمسلمين ينظران لكم ماذا انتم صانعون وستنطلق البكم الالسن اما بالشكر والدعاء لكم ، واما بغيرها ، فانظروا ماذا انتم فاعلون ، ونشكر للشيخ محمد الابراهيمي قيامه في الجامع احسن قيام واصطباره على ما رآى فهكذا ينبغي ان يكون العلماء العاملون ، يشاركون الامة في جميع حالاتها حتى تخرج من معمعة الحياة ظافرة منصورة على جميع ما وجدته في طريقها من موانع ، والشيخ محمد الابراهيمي من عرف الناس علما واخلاقا ودينا احسن الله اليه والى مؤزريه من اهالي عين مليلة الفضلاء .

فجمعية العلماء المسلمين الجزائريين تحل محلا منيعا من سويداء الامة الجزائرية وتعطف عليها رغم ما تراه من بعض الولاة الذين يحرضون العامة — بما لهم من السلطة — على البعد من العلماء ... لم يدر هؤلاء ما هي قيمة الجناية التي ارتكبوها بتسلطهم على العامة ، فقد ارتكبوا جناية فظيعة وهي ابقاء امتنا تتخبط في ظلمات الجهل حيث اراد العلماء انارة الطريق لها ، واخراجها من الظلمات الى النور ، فسينال الظالم جزاء ظلمه يوم تتبين الحقائق وتنكشف السرائر وما هو هذا اليوم عنا ببعيد . هذه بعض حقائق شاهدتها في رحلتي هذه اقدمها اليوم للقراء مختصرة ، وساتبعها — بحول الله — ببقية البلاد التي زرتها

عبد اللطيف بن علي القنطري

انتباه الناس من مضار الطرقية

واقوال العلماء فيها

ننشر فيما يلي اولا = مقالا = عن جريدة « البلاغ » في آغا خان الذي لا يختلف في مشاركته مع اتباعه من بقية اشياخ الطرق في الاستيلاء على القلوب والجيوب ورغم ما كان له عليهم من نفوذ وما لهم فيه من غلو فقد اخذوا (يفيقون) به ويتملصون من حباله . وثانيا = مقالا فيه كلمة لعالم كبير في ضلال الطرقية وابتنائها على الجهل بالدين :

نفوذ آغا خان

آغا خان من اشهر الناس الاحياء وهو رئيس ديني للطائفة الاسماعلية المشهورة التي يكثر عدد اتباعه في الهند وكلهم من رجال المال والتجارة ويعتقدون في آغا خان انه مظهر لله سبحانه وتعالى (ص: كما حاول شيخ الحلول ان يدعي هذا لنفسه بما نشره من ديوان ضلاله بين اتباعه حتى فضحه الله باقلام المصلحين فانكف بعض الشيء واضطر للقناعة بان يبقى شيخ طريقة كامثاله) ولذلك يدفع كل واحد منهم العشر من ماله الى هذا الرئيس اما الهدايا والتحف والمبالغ الكثيرة باسماء اخرى فلا تعد ولذلك اصبح الرجل من اغنى الاغنياء في العالم حتى ان ثروته لا تقدر .

ولكن افكار القرن العشرين اخذت تعمل عملها في افكار اتباعه لذلك نرى بعضهم يستهزئ برئاسته وبعقيدة قومه فيه وقد كثر الان عدد المستائين منه لا سيما بعد زواجه بسيدة اوربية حديثا .

ولما علم هؤلاء الناس بان آغا خان راجع الى الهند بعد غيبة طويلة ارسلوا اليه برقية يطلبون فيها منه ان لا ياتي الى الهند وان كان لا بد من رجوعه فعليه ان لا يقبل الهدايا من اتباعه لان شعبه يعاني ازمة اقتصادية ولانه مضت الايام التي كان ينتفع هو بالطرق غير المشروعة !

كلمة عالم جليل في الطرقية

اطلعنا على ما نقله صاحب الاخلاص عن الشيخ الدجوى محاولا اظهار ان ما كتبه هذا الاستاذ رد على علمائنا وغرضه من نقله تبيين مذهبهم والرد عليهم مع ان قصد الشيخ الدجوى وكلامه بعيد عن غرض صاحب الاخلاص وعن ما يتقوله بعد الثرا عن الثريا واستدلاله به استدلال في غير محله وقد راج هذا على بعض البسطاء والمغفلين من قراء اخلاصه فصاروا يذيعونه وينشرونه بين الناس ويزيدون ان علماء مصر لم يتكلموا عن بدع وعوائد الطرقيين واتباعهم كذبا وزورا وبهذه المناسبة ننقل ما كتبه عن المتمشيخين الطرقيين واتباعهم الاستاذ الشيخ سيد حسن الشقرا من علماء الازهر ونمدد به طرسهم ليطلع القراء على الحقيقة ويعلموا ان العلماء العاملين المخلصين في كل زمان ومكان يقاومون البدع ويشنعون على مرتكبيها ويصدعون بالحق ويدعون اليه لا يخافون فيه لومة لائم ويرجع المغترون الواقعون في حبائل الناصبين للودعاء والغفل من ابناء الامة لسلب اموالهم واستعبادهم ذكرانا واناثا وحاشا ان يكون غرضهم من الطريق في وقتنا هدي الامة وارشادها واليكم نص ما كتبه هذا الاستاذ الجليل عن مجلة (الاسلام) عدد ٢٤ من السنة الثانية

قرأنا بهذه المجلة للشيخ المذكور شرح حديث شريف : يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم الحديث : فرأيناه بعد ان اعطى الموضوع حقه من الشرح والبيان استنتج ان الحديث بظاهره يدل على تفضيل العزلة على الاختلاط في زمان الفتنة وذكر خلاف العلماء فيها الى ان قال : لكنهم وقد اشترطوا للمعتزل ان يكون عارفا باصول دينه ووظائف عبادته لا يفوتنا هنا ان ننبه الى امر هام وهو خسارة كثير من الجهال اتباع مشايخ الطرق بامر من هؤلاء المشايخ يعبدون الله على حرف فان اصاب الواحد منهم خير اطمان به وان اصابته فتنة نقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ، ولقد وجد الشيطان الرجيم مرتعا خصبا عند هؤلاء المتمشيخين فاضلهم عن سواء السبيل وعندى ان العالم باصول دينه وتعاليمه ولو غير عابد ولا عامل خير بكثير من هؤلاء الادعياء — ويحكى ان جاهلا من هؤلاء اعتزل الناس وطفق يعبد الله سنين عديدة واخيرا جاءه ابليس في صورة جميلة يلبس ثيابا خضرا وقال له ابشر يا شيخ فقد قبل الله منك عبادتك وانا جبريل ارسلني الله اليك لاقول لك كفى فانه قد سقط عنك التكليف فاعمل ما تشاء فقد كتبت عند الله من الصديقين فقام الرجل من فوره وطفق يعيث في الارض فسادا ويوغل في الشهوات معتقدا ان هذا حق ، ثم اتي اللعين رجلا عالما بدينه في صورته وهيئته وقال له ما قال للجاهل فما كان منه الا ان قام يضربه بدرته ويقول له اذهب يا عدو الله كيف ينزل جبريل بعد محمد صلى الله عليه وسلم . حقا انه لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

هذا ما يقوله استاذ من اساتذة الازهر فاين افتراؤكم وحرصكم على العلماء ايها المحتالون الناصبون عصمنا الله من الزلل والضلال والتضليل في القول والعمل آمين

محمد نور

للمطبعة الجزائرية الاسلامية — بقسنطينة

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE Musulmane Tél. 5-18

Le gérant Bouchemal Ahmed